

دور المنشآت الرياضية في تكوين لاعبين كرة القدم الجزائرية المحترفة.

The role of the quality of sports facilities in the formation of professional Algerian football players.

محفوظي محمود¹،

1st MAHFOUDI Mahmoud -

¹ جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس / مخبر الانتماء/ البريد الالكتروني الباحث الأول

m.mahfoudi@univ-soukahras.dz

تاريخ الاستلام: 2021/09/18 - تاريخ القبول: 2021/09/27 - تاريخ النشر: 2021/09/30

Abstract : The study aims to clarify the role of sports facilities in the formation of professional players in the Algerian professional football schools, and to highlight the importance of providing structures and facilities that conform to international standards that ensure good training for the football player. Where the researcher used in his study the descriptive approach, and the research sample is some professional clubs of the East of Algeria from the first and second League, and distributed to them a question form that addresses the subject of the study, and the

الملخص : تهدف الدراسة الى توضيح دور المنشآت الرياضية في تكوين اللاعبين المحترفين في المدارس الكروية الجزائرية المحترفة، وإبراز أهمية توفير الهياكل والمنشآت المطابقة للمعايير الدولية التي تضمن التكوين الجيد للاعب كرة القدم، حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، أما عينة البحث فهي بعض أندية الشرق الجزائري المحترفة من الرابطة الأولى والثانية وزعت عليهم استمارة أسئلة تعالج موضوع الدراسة، وقد توصل الباحث إلى أن عينة البحث أكدت أن المنشآت الرياضية التي تستعملها النوادي المحترفة ونوع ميادين اللعب لا تساعد على تكوين لاعبي المستوى العالي.

الكلمات المفتاحية :- 3 المنشآت الرياضية - العملية التكوينية - لاعبي كرة القدم - الاحتراف الرياضي.

researcher concluded that the research sample confirmed that the sports facilities used by professional clubs and the type of playing fields do not help to Formation of high level players.

Keywords: keywords- - sports facilities - the formative process - the football player - sports professionalism.

1- الجانب النظري مقدمة واشكالية الدراسة.

مثلا تتطلب العملية التكوينية برامج للتكوين وكفاءات التأطير الرياضي والطبي والإداري والمالي فإن المنشآت الرياضية لا تقل أهمية عن ذلك حيث يحتاج اللاعب إلى ميدان لعب يراعى في تصميمه الجانب الوقائي والصحي، كما يحتاج إلى غرف تغيير ملابس مجهزة بالوسائل التي تفيده في المحافظة على صحته، إلى جانب ذلك تتطلب عملية التدريب مرافق خاصة للعلاج الاستعجالي خصوصا وأن كرة القدم رياضة يتعرض فيها اللاعب إلى العديد من الإصابات التي تتطلب التدخل السريع، وأيضا تلعب المرافق الخاصة بالاسترجاع دورا مهما في تكوين الناشئين من حيث التدعيم العضلي والبدني والتغذية. هذا ولنوعية الميدان أهمية كبيرة في جودة تكوين لاعب كرة القدم، فمن المفروض أن تكون التربة من أعلى مستويات الجودة وأساسية بالنسبة للعبة، ويجب أن تعطى أولوية عالية لهذا المعيار، ومن الأهمية الأساسية الاتصال بمختصين من ذوي الخبرة العالية في ترقية وتنمية الأراضي من أجل الحصول على أفضل عشب ممكن.» (Stades de football - FIFA.com, 2010, p69)

هذا وتعد العملية التكوينية في مجال كرة القدم في ظل عملية الاحتراف القاعدة الأساسية التي يبني عليها مستقبل الفرق الكبرى واللاعبين المتميزين، حيث يساهم المنشأ الرياضي في تكوين لاعب الغد إذ نجده يحتوي العديد من العناصر الأساسية وتتمثل ساحة اللعب مدرجات الجمهور. خدمات الرياضيين غرف للحكام، مدربين، مستوصف. مشال، حمامات، دورات مياه ومقاصف (محمد حسن الوشاح، محمد عبدالله الشقارين، 2012،

صفحة 16) كما تنحصر توصيات ومتطلبات ملاعب كرة القدم للفيفا في القدرة المعمارية والأثر البيئي لضمان استدامته في السوق المتغيرة (Stades de football - FIFA.com, 2010, pp. 28- إلى جانب ذلك يحتاج العشب الطبيعي إلى ضوء طبيعي وتهوية كافية من أجل النمو الجيد للعشب، ويجب أن يتعرض الملعب بأكمله وبشكل كاف لأشعة الشمس المباشرة، والاتجاه الأمثل لميدان اللعب هو إختيار زاوية متساوية للاتجاه المتوسط للشمس بين شوطي المباراة التي تقام في فترة ما بعد الظهر (Stades de football - FIFA.com, 2010, p. 34) ومن جانب السلامة والأمن يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار سلامة جميع مستخدمي ملعب كرة القدم أثناء تصميمه أيًا كانت الميزانية المتاحة ، كما يجب أن تتوافق مع التوصيات الدولية من جهة أفضل الممارسات تكون هذه الأخيرة عادة مقبولة كمعيار. ومن المسلم به أن هناك العديد من القوانين والممارسات التي توجه مراحل تصميم ملاعب آمنة إذا ما استخدمت يقترح أن تكون مرجع على النحو الملائم في ملفات الملاعب. (Stades de football - FIFA.com, 2010, p. 51) ومن المفروض أن تكون التربة من أعلى مستويات الجودة وأساسية بالنسبة للعبة، ويجب أن تعطى أولوية عالية لهذا المعيار، ومن الأهمية الأساسية الاتصال بمختصين من ذوي الخبرة العالية في ترقية وتنمية الأراضي من أجل الحصول على أفضل عشب ممكن.» (Stades de football - FIFA.com, 2010, p69)، حيث تشير العديد من الدراسات إلى دور العشب الطبيعي في السيطرة الفعالة على التلوث، انه يلتقط ويحفظ غبار وأوساخ هواء المحيط، حيث يقول (ديديسبريز) عضو سابق لمجلس فنيل"هكتار واحد من العشب الطبيعي ينتج الأكسجين اللازم لـ 150 شخصا، وأخيرا هكتار واحد من العشب يلتقط CO₂ لـ 30 سيارة، أو 6,5 إلى 8,5 طن في سنة. " ويشير (إدموند بيير بيكار)، الرئيس المدير العام لشركة مختصة في إنشاء الملاعب الرياضية من العشب الطبيعي إلى أن العشب الطبيعي لا يرفع من درجات الحرارة بشكل سلبي، إنه المكيف الحقيقي لهواء المدن. ويقول (ديديسبريز)"في يوم صيفي حار، يكون ميدانك المغطى بالعشب الطبيعي أقل حرارة بـ 10 درجات مئوية عن الأسفلت و 4.5 درجة مئوية عن الزهور الخاصة بك".ويقول إدموند بيير بيكار يؤخذ في الحسابان رأي اللاعبين، ويفضل الكبارعموما اللعب على العشب الطبيعي: "العشب الطبيعي هو المساحات المثلي من أجل التطور، إنهم يستفيدون من

الامتصاص الخاص، مع الحفاظ على سرعة اللعب المحددة وجبر الأضرار التي تعتبر مثالية في ظروف جيدة".

لا تزال فكرة "الظروف الجيدة" تحديا بالنسبة للعشب الطبيعي: يجب أن يتمكن الرياضيون من اللعب لعدد كبير من الساعات، على الرغم من الظروف الجوية السيئة. «magazine des semences et du monde végétal, 2011» أما بالنسبة للعشب الاصطناعي فتوجد انتقادات للعب فوق العشب الاصطناعي إذ يقول Julien Watine «إن أول وأبرز التأثيرات للعشب الاصطناعي هو الزيادة الواضحة في درجات الحرارة السطحية، كما تشير الدراسات المختلفة حول هذا الموضوع إلى زيادة تقدر بحوالي 10 درجات مئوية مقارنة بالحرارة المحيطة وتصل إلى 16 درجة مئوية بالمقارنة مع العشب الطبيعي، إضافة لذلك، فقد أعترف بالظاهرة المعروفة والمسماة " الجزر الحرارية الحضرية الداخلية" «îlot de chaleur intra-urbain» في كيبك ووثقت من قبل الجهات الصحية العمومية الكبرى، حيث تزيد الجزر الحرارية بالفعل من خطورة الآثار السلبية الناتجة عن إرتفاع درجة الحرارة خلال فصل الصيف وخاصة بالنسبة للاعبين، وبما أن لحرارة العشب الاصطناعي أثر على بعد عشرات الأمتار وكذلك اتجاه الرياح، فإن سكان المناطق المجاورة يتأثرون بذلك، كما تمارس الجزر الحرارية ضغطا زائدا على البيئة، إذ تساهم في تشكيل الضباب الدخاني، وانخفاض في جودة الهواء في الأماكن المغلقة، واحتياجات أكبر للتبريد في العمارات المحيطة، وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون وزيادة الطلب على مياه الشرب. على العكس من ذلك يساهم العشب الطبيعي عن طريق تبخر مياه الأمطار وتبخر الغطاء النباتي في تجديد الهواء، حيث تبين صور الأقمار الصناعية الموالية لحظيرة جون مانس (Jeanne-Mance) والمناطق المحيطة بها في مونتريال، التي اتخذت في يوليو 2008، بطريقة واضحة الفرق في درجة الحرارة على الأرض بين نوعين من الأسطح» هذا وقد أعطى المشرع الجزائري أهمية كبيرة لإنجاز وتهيئة المنشآت الرياضية الخاصة بمختلف الأنشطة البدنية والرياضية طبقا للخريطة الوطنية للتطوير الرياضي، ويظهر ذلك جليا من خلال القانون رقم 05-13 مؤرخ في يوليو سنة 2013، يتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها.

ومن الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع بحثنا دراسة قوريشي عمار 2007 والمتمثلة في أداء مراكز التدريب من جهة الفعالية والكفاءة الوظيفية وقد استهدفت الدراسة لتعرف على

أداء المنشآت الرياضية الجزائرية ، وكذلك إقتراح مجموعة حلول يمكن أن تكون قاعدة تصميم للدليل المرتبط بالجوانب الوظيفية للمنشآت الرياضية في المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى أن المنشآت الرياضية في الجزائر لا تتلائم مع متطلبات الرياضة الحديثة، كما تفتقد سياسة التخطيط والبرمجة إلى استراتيجية وأهداف واضحة وملائمة لمتطلبات الممارسة الرياضية الحديثة على المدى القصير، المتوسط والبعيد، كما توصلت إلى افتقاد المنشآت الرياضية في الجزائر إلى استراتيجية حكيمة في تسيير الوسائل الخاصة بالمرافق الموجودة بها، إلى جانب أن المرافق الرياضية غير ملائمة للمعايير التقنية والبيداغوجية، ومن جهة أخرى تحتاج القوى العاملة إلى تأهيل خاص بالصيانة وتفتقد المنشآت التي تمت عليها الدراسة إلى مخطط خاص بالوقاية والنظافة والمعايير الأمنية، هذا ويكمن الاختلاف في بين الدراستين في طبيعة الدراسة، إذ أن هذه الأخيرة اتبعت منهج دراسة الحالة، وتتمثل عينة البحث في مراكز الرياضة. ومن ناحية أخرى يكمن التشابه في تطرق الدراستين إلى أهمية بناء منشآت مطابقة للمعايير العالمية لتسهيل الممارسة الرياضية في ظروف ملائمة.

أما دراسة هيجويوسكوويك (Hugo Juskowiak) 2010، المتمثلة فيتنظيم التكوين في مهنة لاعبي كرة القدم الفرنسية المحترفة فقد استهدفت معرفة الهياكل التي يمكن أن يتكون فيها ناشئ كرة القدم الفرنسية المحترفة، وتوصلت إلى أن تنظيم التكوين في مهنة لاعبي كرة القدم الفرنسية المحترفة يتميز بالعديد من الهياكل، وإذا كانت مراكز التكوين مرحلة لا مفر منها و 90% من اللاعبين المحترفين يمرون بهذه المراحل، فيمكن أن تتم مرحلة ما قبل التكوين بالنسبة للاعبي كرة القدم الناشئين من السن 11 إلى السن 15 في هياكل مختلفة، كما يمكن أن يكون التكفل بالناشئين من طرف هياكل الرياضة المدرسية أو في النوادي المحترف، أو في القطاع الخاص، ولكل هيكل يسير بمنطق خاص به. مما سبق نقدم أهم الجوانب المشتركة أو المخالفة بين هذا البحث ودراستنا.

فمن حيث المنهج: استعملت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما شملت العينة هياكل التكوين في فرنسا بعد السن 15 سنة وقبل ذلك ، أما من حيث الأدوات استعمل الباحث الملاحظة كأداة قياس وهي أداة مخالفة للوسيلة المستعملة في بحثنا، كما يتجلى الاختلاف بين الدراستين في المجال الزمني، إذ تمت هذه الدراسة على هياكل التكوين وما قبل التكوين لسنة 2010 في حين أجريت دراستنا على عينة تشمل كل من اللاعبين تحت 18 سنة والمدربين

والإداريين الذين ينتمون إلى النوادي المحترفة من البطولة الأولى والثانية من مجتمع الشرق الجزائري ، ويظهر الاختلاف أيضا في الأبعاد المتخذة التي تعود إلى الظروف كالمبحث، ونظرة كليات الأبعاد تكوين اللاعب وتشترك الدراسات في تناولهما للتكوين ومكوناته.

ومن خلال ما سبق فإنه يجب أن تتوفر دراسات دقيقة تعالج الدور الذي تلعبه المنشآت الرياضية في تكوين اللاعبين في المستوى العالي بمدارس كرة القدم الجزائرية المحترفة وهو ما سيقدمه الباحث في هذه الدراسة التي سيحاول من خلالها تسليط الضوء على هذه الأخيرة من خلال طرح التساؤل العام التالي: ما هو الدور الذي تلعبه المنشآت الرياضية في تكوين اللاعبين في المستوى العالي بمدارس كرة القدم الجزائرية المحترفة من وجهة نظر الشركاء الأساسيين في هذه العملية؟

فاقتربنا فرضية عن التساؤل نحاول من خلالها الإجابة عن الاشكال المطروح: الدور الذي تلعبه المنشآت الرياضية في تكوين اللاعبين في المستوى العالي بمدارس كرة القدم الجزائرية المحترفة من وجهة نظر الشركاء الأساسيين في هذه العملية لا تستجيب إلى المعايير العلمية.

هذا وتهدف الدراسة إلى وصف دور المنشآت الرياضية في تكوين اللاعبين المحترفين ذوي المستوى العالي في المدارس الكروية الجزائرية المحترفة إبراز وأهمية توفير الهياكل والمنشآت المطابقة للمعايير الدولية التي تضمن التكوين الجيد للاعب.

و تأتي أهمية هذا البحث في معالجته لقضية هامة تتعلق بالدور الذي تلعبه المنشآت الرياضية في تكوين اللاعبين في المستوى العالي بمدارس كرة القدم الجزائرية المحترفة خاصة في ظل الاهتمام الكبير من قبل الدولة بتطوير كرة القدم الجزائرية بعد دخولها عالم الاحتراف من خلال سن قوانين جديدة تعمل على تطوير وتحديث الكرة الجزائرية.

2- الجانب التطبيقي - الجانب التطبيقي :

ويتضمن ما يلي :

2-1- الطرق المنهجية المتبعة :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على بعض الأفراد من عينة الدراسة ومن خارج العينة الأساسية وتم اختيارها بالطريقة العشوائية لكي تمثل فئات عينة الدراسة من مسيري النوادي المحترفة.

2-2- مجتمع وعينة الدراسة

أ-مجتمع الدراسة: هو مسيري الأندية المحترفة لكرة القدم الجزائرية.
ب-عينة الدراسة: تم اختيار العينة من الأندية المحترفة وفقا للمعادلة التالية:(حسن أحمد الشافعي، عبد الرحمان سيار. ، 2009 ، صفحة 25)

ن

= ن

$$1 + (ن \times \text{مربع مستوى الدلالة})$$

حيث ن = مجتمع الدراسة – مستوى الدلالة عند 0.05

ن

=ن

$$1 + (ن \times 0.25)$$

2-3- العينة الأساسية للدراسة:يمس بحثنا بعض أندية الشرق الجزائري المحترفة من الرابطة الأولى والثانية، أما فيما يخص استمارة الأسئلة فهيموجهة إلى مسيري الأندية الخاصة، والفرق المعنية هي:

- جمعية الخروب - جمعية عين مليلة - شباب سنطينة - وفاق سطيف- ملودية بجاية- دفاع تاجنانت - ومولودية العلمة - اتحاد عنابة، حيث أخذت هذه العينة بطريقة عشوائية تم اختيارها وفقا للمعادلة السابقة.

2-4- أدوات جمع البيانات: بما أن البحث يتبع في مختلف مراحل المنهج الوصفي، فإنه بذلك يعتمد على إحدى أدوات هذا المنهج وهي الاستبيان الذي يعتبر الأنسب لهذه الدراسة، يتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة التي تعرض في شكل استمارة على جميع أفراد عينة الدراسة.

أ-المقابلة الشخصية: أجرى الباحث مقابلات شخصية لبعض الخبراء والمختصين في مجال التكوين الرياضي، خصوصا في مجال التكوين في مدارس كرة القدم المحترفة، واستهدفت المقابلات التعرف على واقع التكوين الرياضي بالنادي الجزائري المحترفة، مما ساعد الباحث على التعرف عن الوضع الحقيقي للتكوين الرياضي حتى يمكن وضع خطة تتناول موضوع الدراسة الحالية بصفة شاملة.

ب- استمارة الاستبيان: من خلال المقابلات الشخصية والاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة " مساهمة المنشآت الرياضية في حودة تكوين لاعبي المستوى العالي في مجال كرة القدم المحترفة"، تم استخلاص العوامل والعناصر الأساسية التي يمكن اتخاذها كمحاور أساسية لموضوع الدراسة.

كذلك تم وضع العبارات الخاصة بكل محور، وهي عبارات أساسية وعبارات فرعية في صورتها المبدئية لعرضها على الخبراء في مجالات جودة التكوين في مدارس كرة القدم المحترفة لإبداء الرأي في المحاور والعبارات المقترحة والمرتبطة بكل محور، مع وضع المقترحات الخاصة بالمحاور والعبارات وكذا مدى مناسبة ميزان التقدير المقترح (نعم - لا - أحيانا) . بعد إجراء التعديلات المرتبطة بأراء الخبراء بالنسبة للمحاور والعبارات، وضعت الاستمارة بصفتها النهائية بعدد المحاور كوحدة متكاملة لتحقيق مساهمة المنشآت الرياضية في تكوين اللاعب في المستوى العالي في كرة القدم الجزائرية المحترفة.

5-2-المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان.

أ- صدق المحتوى: تم عرض الاستمارة بصورتها المبدئية على 07 من الاساتذة الخبراء، وكان عرض الاستمارة عليهم بالمقابلة الشخصية التي أجراها الباحث لاستطلاع آرائهم في الاستمارة لتوضيح موضوع الدراسة وأهدافها.

ب- ثبات استمارة الاستبيان.تم ثبات الاستبيان بطريقة تطبيق الاستمارة وإعادة تطبيقها بفواصل زمني قدره 15 يوما على عينة التقنين قيد الدراسة، وقد سلمت باستعانة ووسطاء بتاريخ 20 مارس 2018 وكان جمعا لأجوبة من تاريخ 04 إلى 03 أبريل 2018.

6-2-المعالجة الإحصائية للنتائج.

المعالجة الوصفية: حساب النسبة المئوية: التقنية الإحصائية التي يستعملها الباحث لحساب النسبة المئوية، وهي معرفة القاعدة التالية:

$$100 \times \frac{\text{عدد الاجابات}}{\text{العدد الاجمالي}} = \text{النسبة المئوية}$$

المعالجة التحليلية: حساب قيمة كا²:

$$\text{مج (المتوقعة القيم - القيم المشاهدة)}^2 \text{ كا}^2 \text{ المحسوبة} = \frac{\text{القيم المتوقعة}}{\text{القيم المتوقعة}}$$

إذا كانت كا² المحسوبة ≤ كا² الجدولة فإن للفروق دلالة إحصائية عند قيمة الدلالة α = 0,05.

3- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

نتعرض في الفصل الأخير من هذا البحث التحليل للنتائج المتوصل إليها

بناء على الأسئلة المطروحة في الاستبيان الخاص بالرؤساء والطاقم الإداري لنوادي كرة

القدم المحترفة الجزائرية، وقد شرع الباحث

تقسيم هذا العرض حسب المحاور والنتائج تفقيا للاستبيانات بغية إثبات فرضيات هذا البحث.

السؤال رقم 01: هل يتكون لاعبيكم بمنشئة بها مرافق مجهزة وفقا لمتطلبات النوادي المحترفة؟

جدول رقم 01: يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن تجهيز مرافق المنشئة وفقا لمتطلبات الاحتراف.				
نعم	لا	أحيانا	المجموع	
10	61	12	83	
كا المحسوبة	كا الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
40,7096774	5.99	دال	0.05	02

المصدر: من اعداد الباحث

دور المنشآت الرياضية في تكوين لاعبي كرة القدم الجزائرية المحترفة دراسة ميدانية لبعض الفرق الرياضية المدرسية لكرة اليد لولاية الشلف

يبين الجدول رقم 01 أن قيمة χ^2 المحسوبة هي 40,709 < من قيمة χ^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 فإن الفرق و الخلاف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال إحصائيا. تعني النتائج المدونة على الجدول رقم 01 أن النوادي الرياضية المحترفة بحاجة لاكتساب منشآت بها مرافق متنوعة من النوع الذي يحتوي على كل التجهيزات التي تساعد في العملية التكوينية المتطورة كالمطاعم وأماكن الاستحمام و قاعات التدريس وقاعات العلاج إلى جانب الوسائل التي يجب أن تحتوي عليها هذه المرافق وتنوع ميادين الممارسة الرياضية.

السؤال رقم 02: هل يتوفر بالمنشأة التي يتكون فيها لاعبيكم قاعات للعلاج والتدليك.

المصدر: من اعداد الباحث

جدول رقم 02: يبين الدلالة الإحصائية المعبرة عن توفير قاعات للعلاج والتدليك بالمنشأة التي يتكون فيها اللاعبين				
نعم	لا	أحيانا	المجموع	
13	70	00	83	
كا المحسوبة	كا الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
80,0967742	5.99	دال	0.05	02

يوضح الجدول رقم 02 أن قيمة χ^2 المحسوبة هي 102,290 < من قيمة χ^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 حيث أن الفرق و الخلاف بين القيم لصالح العبارة (لا) دال إحصائيا.

تبين الإجابات الموجودة أعلاه أن المنشآت التي يتدرب بها الشباب لا تحتوي على قاعات للتدريس وقاعات للمحاضرات وبالتالي تعتبر غير ملائمة للمنشآت التي يتطلبها التكوين في البلدان المتقدمة، وتجذب الشباب نحو الانتماء إلى المجموعة التي تقوم بتأطير الشباب. وعليه على مدارس كرة القدم في المستوى العالي أن تسعى إلى إقناع الهيئات المسؤولة على بناء مثل هذه

المنشآت حتى يستطيع النادي أن يستقطب عدد كبير من الشباب وبالتالي يمكن انتقاء اللاعبين الموهوبين وتكوينهم داخل منشآت ذات نوعية جيدة.

السؤال رقم 03: هل يتكون لاعبي ناديكُم بمنشأة تحتوي على قاعة للتقوية مجهزة بآلات متطورة.

جدول رقم 03: يبين الدلالة الإحصائية المعبرة عن تدريب اللاعبين في منشأة تحتوي على قاعة للتقوية مجهزة بآلات متطورة.				
نعم	لا	أحيانا	المجموع	
12	50	21	37	
كا المحسوبة	كا الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
14,9032258	5.99	دال	0.05	02

المصدر: من اعداد الباحث

يوضح الجدول رقم 03 أن قيمة كا² المحسوبة هي 14,9032258 < من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 حيث أن الفرق و الخلاف بين القيم لصالح العبارة (لا) دال إحصائيا.

توضح نتائج السؤال رقم 07 أن عدد هائل من اللاعبين الذين يتكونون بمدارس كرة القدم الجزائرية في المستوى العالي لا يتدربون بمنشآت من النوع الممتاز تحتوي على قاعات تقوية حديثة تساعد اللاعب على تنمية قدراته البدنية بطريقة متطورة، ومن خلال ذلك يكون المستوى البدني للرياضي مواكبا للاعب المستوى العالمي، وعلية على مدارس كرة القدم في المستوى العالي أن تسعى لكسب هذا النوع من المنشآت لتواكب مدارس كرة القدم عالية المستوى على غرار مدارس الكرة البرازيلية والفرنسية والاسبانية والألمانية.

السؤال رقم 04: هل ينشط ناشئِكُم داخل ميدان لعب وتدريب من النوعية الجيدة؟

جدول رقم 04: يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن جودة ميادين اللاعب.

دور المنشآت الرياضية في تكوين لاعبين كرة القدم الجزائرية المحترفة دراسة ميدانية

لبعض الفرق الرياضية المدرسية لكرة اليد لولاية الشلف

نعم	لا	أحيانا	المجموع
20	45	18	83
كا المحسوبة	كا الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة
11,8064516	5.99	دال	0.05
			درجة الحرية
			02

المصدر: من اعداد الباحث

يبين الجدول رقم 04 أن قيمة كا₂ المحسوبة هي 11,806 < من قيمة كا₂ الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 فإن الفرق والخلاف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال إحصائيا. تدل النتائج المعبر عنها في الجدول أعلاه أن عديد من ميادين اللعب ليست من النوع الجيد، وهذا ما يؤثر سلبا على التكوين الجيد للاعب وعلى مردوده الفني، إذ تسعى المدارس الكروية دائما إلى تصميم ميادين ذات نوعية جيدة لوقاية اللاعبين من الإصابات التي تسببها الميادين الرديئة إلى جانب مساهمتها في تحسين عملية التعلم، وعليه يجب توفير ميادين لعب وتدريب للشباب من النوع الجيد حتى نضمن تكويننا جيدا للاعبين، وبالتالي يصبح التكوين في الجزائر مواكبا للدول المتقدمة.

4-الاستنتاجات والاقتراحات:

• الاستنتاجات:

من خلال النتائج المذكورة في الجداول بالنسبة للاستبيان المقدم للمسيرين استنتج الباحث أن المنشآت الرياضية التي تستعملها النوادي المحترفة لا تساعد على تكوين لاعبي المستوى العالي خصوصا أننا نعرف أن نوعية الملاعب واحتوائها على الوسائل التي تسهل العملية التكوينية تسهم بدرجة كبيرة في إعطاء منتوج من المستوى العالي، والنتائج الموجودة في الجداول المقدمة تبين ذلك إذا وتؤكدها دراسة (KORICHI, 2007) حول نجاعة وفعالية المنشآت الرياضية في الجزائر التي خلصت إلى أنها غير مطابقة مع متطلبات الرياضة الحديثة من جميع الجوانب، لذا تحتاج العملية التكوينية في الجزائر إلى التفكير في بناء منشآت ملائمة لصنع لاعب من المستوى العالي، أما من ناحية نوع الميدان الذي يتدرب عليه الناشئون فتوضح وتؤكد النتائج التي تحصل عليها الباحث صحة الفرضية المتمثلة في الهياكل والمنشآت المتواجدة في المدارس الكروية الجزائرية لا

تساهم بدرجة كبيرة على تكوين لاعبي المستوى العالي ، واستنتج أن نوعية العشب له دور كبير في تقدم مستوى اللاعب والمحافظة على صحته ، حيث يقول (Watine, Julien, 2014) "التأثير الأول للعشب الاصطناعي هو الارتفاع المدموس لدرجة الحرارة على السطح، والدراسات المختلفة حول هذا الموضوع تبين زيادة حرارة قد تصل إلى 10° مقارنة بدرجة حرارة الجو مما يؤثر سلباً على صحة المواطنين عموماً وعلى اللاعبين خصوصاً." ، لذلك يجب تفادي تدريب الناشئين على ميادين تؤثر على صحتهم ومستواهم الرياضي، خصوصاً وأنهم مستقبل الكرة الجزائرية.

• الاقتراحات:

وضع إستراتيجية تكوين اللاعبين المحترفين، وذلك من خلال إنشاء مراكز تكوين مختصة مواءمة للمستويات العالمية.

تكوين إداريين يحسنون عملية تسيير الاحتراف الرياضي والعملية التكوينية في المستوى العالي من خلال المنتقيات والمؤتمرات العلمية.

المساهمة بشتى الطرق في بناء منشآت رياضية متطورة من حيث المرافق والخدمات ومواءمة لعملية تكوين اللاعب عالي المستوى.

-قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة.

بالعربية:

-كمال درويش. (2006). الاحتراف في كرة القدم " المفهوم- الواقع - المقترح. مركز الكتاب: مصر الجديدة.

-محمد حسن الوشاح، محمد عبدالله الشقارين. (2012). المنشآت والملاعب الرياضية. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

-ديلمي محمد، جوان 2014- مبادئ وأسس إنشاء وتسيير المنشآت الرياضية وفق المعايير الدولية. مجلة مخبر علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

دور المنشآت الرياضية في تكوين لاعبي كرة القدم الجزائرية المحترفة دراسة ميدانية لبعض الفرق الرياضية المدرسية لكرة اليد لولاية الشلف

-حسن أحمد الشافعي. عبد الرحمان أحمد سيار. (2009). استراتيجية للإحتراف الرياضي
بالدؤسسات الرياضية. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
باللغة الأجنبية

-Michel PONT. (2012). Concept cantonal de formation de la rel ve du
football gevenois. Gen ve.

-KORICHI, A. (2007). La Performance des Centres de Sports en terme
d'Efficacit  et d'Effici nce Fonctionnelle Cas de deux Centres de Sports  
Constantine. th se de doctorat . Constantine, Universit  -Mentouri –
Constantine, ALGERIE.

Stades de football - FIFA.com. (2010). <https://www.google.dz>. Consult  le
janvier 10, 2016, sur fr.fifa.com: ----
fr.fifa.com/mm/document/tournament/.../01/37/.../f_sb2010_stadiumbook_ganz.pdf

-Watine, Julien. (2014, mai 15). Consult  le novembre 01, 2015, sur Mon
climat ma sant .: <http://www.monclimatmasante.qc.ca>

-Wikip dia, Centre technique national Fernand-Sastre —. (s.d.).
<http://int.search.myway.com/>. Consult  le janvier 11, 2016, sur
<https://fr.wikipedia.org>:
https://fr.wikipedia.org/wiki/Centre_technique_national_Fernand-Sastre
-Wikipedia, the free encyclopedia. (s.d.). <http://int.search.tb.ask.com>.
Consult  le 30-05- 2016, sur https://en.wikipedia.org/wiki/Football_player:
https://en.wikipedia.org/wiki/Football_player.

الجرائد الرسمية:

-الجريدة الرسمية رقم 39- 31 جويلية 2013- التكوين والبحث في مجال الرياضة. قانون
p. 17, -05-13.